

أسرار العربية

سيئاتكم و من زائدة وبقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) أي يغضوا أبصارهم و من زائدة وما أستدل به لا حجة له فيه لأن من ليست زائدة أما قوله تعالى (ويكفر عنكم من سيئاتكم) ف من فيه للتبعيض لا زائدة لأن من الذنوب ما لا يكفر بإبداء الصدقات أو إخفائها وإيتائها للفقراء وهي مظالم العباد وأما قوله تعالى (يغضوا من أبصارهم) ف من فيه أيضا للتبعيض لأنهم إنما أمروا أن يغضوا أبصارهم عما حرم عليهم لا عما احل لهم فدل على أنها للتبعيض وليست زائدة وأما إلى فتكون على وجهين أحدهما أن تكون غاية كقولك سرت من الكوفة إلى البصرة والثاني أن تكون بمعنى مع كقوله تعالى (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم) إلى